

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 90 20 5441 هـ | صفر والشّؤم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ لله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يبعد كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه. وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم - 00:00:30 وسلم تسليماً كثيرة. اما بعد عباد الله فاووصيكم ونفسكم بتقوى الله فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون هذا شهر والذي كان في العرب تعتقد فيه الشّؤم والنحس. فابطل الله عز وجل هذه العقيدة الجاهلية - 00:01:00 وتلك العادة القبلية المقيمة. فلا يناسب النحس والمقت. فلا يناسب النحس والبخل لا الى زمان ولا الى مكان ولا الى حيوان ولا الى انسان. خطب النبي صلي الله عليه وسلم - 00:01:30

كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. نفى صلي الله عليه وسلم هذه الاربع - 00:01:50

فلا عدو مؤثرة بنفسها. ولا طيرة الى تشاوم كما كان عند الجاهليين. قد يرون عندهم حديثان ولا هامة وهو اعتقادهم انه يخرج من المقتول طائر من هامة رأسه يشبهه لا يزال يصبح حتى يؤخذ بفأره. ولا صبر اي لا اعتقاد بشؤم في هذا الشهر شهر صفر - 00:02:10

فقام اعرابي فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الرمل لأنها الظبا اي أنها في لونها تتشير في الرمل الحمراء لأنها الظبا. فيرد عليها الجمل الاجرب فيجريها فقال صلي الله عليه وسلم يا اخا العرب ومن اجرب الاول دلالة على انه لا عدو مؤثرة - 00:02:40 بنفسها وانما هي سبب يحصل معه المسبب بالجرب او يتختلف عن ذلك. فهي قوله ولا لا اعتقاد في شؤم في سفر. ومن اثار ذلك عند بعض الناس. انهم لا يعتقدون نكاحا في سفر - 00:03:10

ولا يعقدون تجارات وغيرها مخافة الشّؤم الواردة فيها. الذي ظنوه واعتقدوا باطلا في قلوبهم ومن ذلك يا عباد الله من يكتب ان شهر صفر هو شهر صفر الخير فلا يناسب للشهر لا خيرا ولا - 00:03:30 الراء لا تشاوما ولا تقاولا. وانما التقاول بقضاء الله وبقدرته. وما يختاره الله عز وجل ومن ذلك الاسماء الحسنة. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:50

اقول ما سمعتم واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظماما - 00:04:10

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. ذلك الداعي الى رضوانه صلي الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليماً كثيرة. اما بعد عباد الله فيقول الله جل وعلا في اية سورة براءة ان عدة الشهور عند الله - 00:04:40

اثنتي عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. وهذا - 00:05:10 شهر صفر من هذه الاشهر. ولكنه ليس شهرا حراما. وكان العرب يعظمون الاشهر الحرم. وهذا مما بقي عندهم من اثار الانبياء قبلهم.

والاشهر الحرم ثلاث متواлиات. شهر ذو القعده وشهر ذو الحجه - 00:05:30

وشهر الله المحرم والرابع رجب مضر الفرد بين جمادى وشعبان. وكانت العرب يؤخرن شهراً محرم حتى لا يستمر عليهم ثلاثة أشهر
الحرم. لا يقاتلون ولا يسلبون ولا يغزون ولا يهبون. يؤخرن شهر المحرم - 00:05:50

الى شهر صفر لما يعتقدون فيه من من الشؤم. وكانوا هذا التأخير يسمونه بالمشيئة. فقال قال الله في الرد عليهم ان من نسيء زيادة
في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونه عاما - 00:06:10

عاماً فهذا التأخير من المحرم الى صفر لاعتقادهم الشؤم في سفر ولان لا يطول من مدة عدم سلبهم وأخذهم وكسبهم الظالم المزعوم.
يؤخرنوه تعدياً لحرمات الله. الا يا عباد الله فاتقوا - 00:06:30

الله جل وعلا وابتعدوا عن هذه المعتقدات المحرمة فان التطير والتشاؤم لا زال يعود في الناس بصور واسкаل في زمان وفي مكان
وفي انفاس وفي حيوان وفي طير وفي نجوم وغيرها. ثم اعلموا - 00:06:50

الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل احدثت البدعة وكل بدعة
ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار - 00:07:10

- 00:07:30